تديثت فيهما فأنشدته .

(ولما بدَا لي أنهما لا تودني ... و أن هواها ليس عني بمُنجَلِ) .

(تمنيّتُ أن تهوى سواي لعلّهَا ... تذوقُ حرارات ِ الهوى فترقّ َ لي) .

قال فكتبهما ثم قال لي اسمع جعلت فداك بيتين قلتهما في الغيرة فقلت هاتهما فأنشدني .

(ربما سرّ ُني صدودُك عنيّ ِ ... في طلابيكِ وامتناعكِ منّ ِي) .

(حذراً أن أكونَ م ِفتاح غيري ... فإذا ما خلوت كنت التّ َمَنّ ِي) .

انفته و كبرياؤه .

حدثني اليزيدي قال حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود قال أخبرني العباس بن عيسى العقيلي أن علي بن عبد ا الجعفري أنشده .

(وا وا ربّ ِي ... وتلكَ أقصى يَميني) .

(لو شئتُ إلا أصلّ ِي ... لما وضعت جَبيني) .

حدثنا اليزيدي قال حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود قال أخبرني العباس بن عيسى قال حدثني علي بن عبد ا الجعفري قال .

مرت بي امرأة في الطواف و أنا جالس أنشد صديقا لي هذا البيت .

(أهوىَ هَوى الدين واللذاتُ تُعجبني ... فكيفَ لي بهوى اللذات والدين) .

فالتفتت المرأة إلي و قالت دع أيهما شئت وخذ الآخر .

حدثنا اليزيدي قال حدثنا محمد بن الحسن الزرقي قال حدثنا عبد ا بن شبيب قال أنشدني علي بن عبد ا بن جعفر الجعفري لنفسه .

(و ا لا نظرتْ عيني إليكَ ولو ... سالت مساربُها شوقا إليكَ دما)